**: تعريف التجويد لغة واصطلاحاً**

تعريفه لغة:

يقال: جاد الشيء جُودة أي صار جيداً، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله.

فالتجويد: مصدر من جوّد تجويداً إذا أتى بالقراءة مجودة الألفاظ، بريئة من الجور في النطق بها

وقيل التجويد هو التحسين والإتقان ، يُقال جوُدّت الشئ تجويداً أى حسّنته تحسيناً

ومعناه انتهاء الغاية في إتقانه وبلوغ النهاية في تحسينه، ولهذا يقال جوّد فلان في كذا إذا فعل ذلك جيداً، والاسم منه الجودة ضد الرداءة.

وفي الاصطلاح:

هو علم يُعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجاً وصفةً .

أي إعطاء الحروف حقوقها ، من المخرج الصحيح الذي ذكره ونص عليه علماء التجويد ، ومستحقها من الصفات اللازمة للحرف مثل الهمس والقلقلة والرخاوة ...ومن الصفات العرضية الغنن... وكل ذلك من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف.

**حكم التجويد شرعاً**

العلم به فرض كفاية والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة يقرأ القرءان الكريم .

ومعنى فرض كفاية أي إذا قام به البعض سقط عن الجميع وسقط الإثم عن الجميع والدليل قوله تعالى :

(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122) التوبة.

وأما فرض العين فهو يتعين على كل مسلم ومسلمه ولا يسقط الإثم عن الجميع بقيام البعض والدليل قوله تعالى (ورتل القرءان ترتيلا) ويقول ابن الجزري :

والأخذُ بالتجويد حتمٌ لازم  من لم يُجوّد القران آثم

لأنه به الإله أنزلا    وهكذا منه إلينا وصلا

وأن حلية التلاوة وزينة الآداء والقراءة

**ثمرة علم التجويد وأنواع اللحن**

ثمرته صون اللسان عن الخطأ واللحن في كلمات القرءان الكريم ؛ واللحن قسمان : القسم الأول اللحن الجلي أي الواضح ، والثاني اللحن الخفي .

فاللحن الجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخِل بالقراءة  سواء أخلّ بالمعنى أم لم يُخل ، كتغيير حرف بحرف أو حركة بحركة مثل إبدال الطاء دالاً أو تاءاً ؛ أو كضم التاء في أنعمت عليهم ؛ وسُمى هذا اللحن ظاهراً لاشتراك العلماء وغيرهم في معرفته والواقع في اللحن الجلي يأثم بلا خلاف في ذلك بين أهل العلم إذا تعمد ذلك أو كان قادرا على تعلم أحكام التلاوة لكنه قصر في ذلك .

وأما اللحن الخفي فهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخل بالقراءة دون المعنى كترك الإظهار في المُظهر ، وترك الإدغام في المدعم ، وكقصر الممدود ، وترك الغُنّة فيما ينبغي أن يُغنّ ، وحكمه الكراهة عند أهل الفن وعلماء القراءة .وقيل يحرم ذلك لذهابه برونق القراءة ولذا يجب مراعاة الأحكام قدر المستطاع حتى نصل إلى القراءة الصحيحة .